

## أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية الأداء المهاري عند طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية

م. م. ليث مزهر حاتم  
مديرية تربيته ديالى، ديالى، 32001، العراق  
Laithzzxxccvv@gmail.com

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية ديزني الإبداعية في تنمية الأداء المهاري عند طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية، وذلك من خلال اعتماد المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة. تم إعداد اختبار أداء مهاري يتضمن محاور عدة منها: التكوين البصري، ودقة التنفيذ، واستخدام اللون، والتوازن. وقد بلغ عدد عينة البحث (٦٠) طالبًا وطالبة، وُرِّعوا بالتساوي على مجموعتين. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية ديزني في تحسين الأداء المهاري عند الطلبة. كما كشفت النتائج عن وجود تحسن كبير في درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي، في حين لم يظهر هذا التحسن في المجموعة الضابطة. توصي الدراسة باعتماد استراتيجية ديزني الإبداعية في تدريس التربية الفنية، لما لها من دور فاعل في تنمية المهارات الفنية وتحفيز الإبداع.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية ديزني الإبداعية، الأداء المهاري.

## The Impact of Disney's Creative Strategy on Developing Skill Performance in Junior High Students in Art Education

Assist. Lect. Laith Mazhar Hatem  
Diyala Education Directorate, Diyala, 32001, Iraq  
Laithzzxxccvv@gmail.com

### Abstract

This study aims to identify the impact of Disney's creative strategy on developing the skill performance in junior high students in art education. This study utilizes an experimental approach with a quasi-experimental design for two equivalent groups: experimental and control. A skill performance test was developed that included several axes, including visual composition, precision of execution, use of color, and balance. The research sample consisted of (60) students, who were equally divided into two groups. The results showed statistically significant differences at the (0.05) level between the average scores of the students in the two groups in the post-test in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the Disney strategy in improving students' skill performance. The results also revealed a significant improvement in the scores of students in the experimental group between the pre- and post-tests, while this improvement was not evident in the control group. The study recommends adopting Disney's creative strategy in teaching art education, given its effective role in developing artistic skills and stimulating creativity.

**Keywords:** Disney's creative strategy, skill performance.

## الفصل الاول الإطار المنهجي

### المقدمة

تُعد التربية الفنية من المواد الأساسية التي تسهم في تنمية شخصية الطالب من خلال تنمية قدراته الذوقية والإبداعية والمهارية. إلا أن تدريس هذه المادة لا يزال يعتمد في العديد من البيئات التعليمية على أساليب تقليدية تفتقر إلى عنصر التحفيز والإبداع، مما يؤدي إلى ضعف في أداء الطلبة من الناحية المهارية. وفي ضوء التطورات التربوية الحديثة، ظهرت استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تحفيز الطلبة وتنمية مهاراتهم بأساليب مشوقة وفعالة، ومن بينها استراتيجية ديزني الإبداعية، التي تعتمد على تنشيط التفكير من خلال ثلاث مراحل (الحالم، الواقعي، الناقد)، مما يجعلها مناسبة لتحفيز الإبداع الفني وتحسين الأداء المهاري. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر هذه الاستراتيجية على تنمية الأداء المهاري عند طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية.

### أولاً: مشكلة البحث

يعاني العديد من طلبة المرحلة الإعدادية من ضعف في الأداء المهاري في مادة التربية الفنية نتيجة لاعتماد طرائق تدريس تقليدية لا تراعي متطلبات التفكير الإبداعي أو الفروق الفردية. وهذا ما أشارت إليه كل من دراسة الزهراني [1] ودراسة الشمري [2] ومن هنا، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما أثر استراتيجية ديزني الإبداعية في تنمية الأداء المهاري عند طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية؟

### ثانياً: أهمية البحث.

١. الأهمية النظرية:
  - تسهم هذه الدراسة في إثراء المجال التربوي من خلال تقديم إطار نظري حول استراتيجية ديزني الإبداعية وتطبيقاتها التربوية.
  - توضح العلاقة بين طرائق التدريس الحديثة والأداء المهاري للطلبة في مادة التربية الفنية.
٢. الأهمية التطبيقية:
  - تقدم أسلوباً تدريسياً فعالاً يمكن للمعلمين تطبيقه لتحسين مهارات الطلبة العملية في حصص التربية الفنية.
  - تزود المؤسسات التعليمية بأسس علمية لاختيار استراتيجيات تعليمية مناسبة لتنمية المهارات الفنية.

### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد مستوى الأداء المهاري عند طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية قبل استخدام الاستراتيجية.
- تطبيق استراتيجية ديزني الإبداعية داخل الصفوف الدراسية.
- قياس أثر هذه الاستراتيجية على تحسين الأداء المهاري للطلبة.
- الخروج بتوصيات تربوية تدعم استخدام الاستراتيجيات الإبداعية في تدريس التربية الفنية.

### رابعاً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستخدام استراتيجية ديزني الإبداعية، ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا بالطريقة الاعتيادية، في اختبار الأداء المهاري في مادة التربية الفنية ولصالح المجموعة التجريبية.

- الفرضيات الفرعية:
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الأداء المهاري القبلي والبعدي في مادة التربية الفنية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري، ولصالح التطبيق البعدي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري.

**خامسا: حدود البحث**

١. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية في مركز محافظة ديالى قضاء بعقوبة
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)
٣. الحدود البشرية: طلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥
٤. الحدود العلمية: (٦) موضوعات مختارة لمادة التربية الفنية.

**سادسا: تحديد المصطلحات**

١. استراتيجية ديزني الإبداعية:
  - اصطلاحًا: هي أسلوب تفكير إبداعي طوره "والت ديزني"، يقوم على تقسيم التفكير إلى ثلاث مراحل (الحالم - الواقعي - الناقد)، بحيث يُوظف الخيال أولاً، ثم يتم تحليل الفكرة وتقييمها لاحقاً بطريقة منهجية.
  - إجرائياً: هي خطة تدريسية يتم من خلالها تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعمل وفق أدوار تفكيرية (الحالم، الواقعي، الناقد) أثناء تنفيذ أنشطة التربية الفنية، بهدف تنمية أدائهم المهاري في الرسم والتشكيل وغيرها.
٢. الأداء المهاري:
  - اصطلاحًا: هو القدرة على تنفيذ أعمال عملية باستخدام الأدوات والخامات الفنية بكفاءة، ويشمل مهارات الرسم، التلوين، التشكيل، التصميم، وغيرها.
  - إجرائياً: هو مدى تمكن الطالب من أداء الأنشطة الفنية المحددة في المنهج باستخدام مهارات اليد والتفكير الإبداعي، كما يُقاس من خلال بطاقة تقييم أعدت لأغراض هذا البحث.

**الفصل الثاني****جوانب نظرية ودراسات سابقة****أولاً: جوانب نظرية****المحور الأول: استراتيجية ديزني الإبداعية****أولاً: نشأة الاستراتيجية وفلسفتها**

تعود جذور استراتيجية ديزني الإبداعية إلى أسلوب التفكير الذي استخدمه المبدع "والت ديزني" في تطوير أفكاره الإبداعية في صناعة الأفلام والرسوم المتحركة. وقد لاحظ الباحث "روبرت ديلتس" أن ديزني كان ينتقل بين ثلاث شخصيات ذهنية عند تطوير مشروع جديد: الحالم، الواقعي، والناقد، وبهذا تم تحويل ذلك الأسلوب الشخصي إلى استراتيجية تربوية معرفية منظمة [3].

تعتمد الاستراتيجية على تنشيط العقل للانتقال بين ثلاثة أنماط من التفكير:

- الحالم: يركّز على توليد الأفكار دون قيود.
  - الواقعي: يعمل على تنظيم الأفكار ووضع خطة عمل.
  - الناقد: يقيم الخطط ويبحث عن نقاط الضعف لتحسينها.
- هذا التسلسل يمكن الطالب من الانتقال من الخيال إلى التطبيق العملي، ثم إلى التحليل والتعديل، وهو ما يعزز الإبداع ويضبطه ضمن مسار منتج.

**ثانياً: مراحل تنفيذ استراتيجية ديزني في الصف الدراسي**

- وفقاً لما أورده الباحث هانكوك، فإن تطبيق الاستراتيجية في الصف يتم عبر ثلاث خطوات رئيسية [4]:
- **مرحلة الحالم:** (Dreamer) يُطلب من الطلبة التفكير الحر في حل مشكلة أو إنتاج فكرة فنية جديدة، دون أي قيود أو نقد. يتم تشجيعهم على إطلاق العنان للخيال واستعمال الرسوم والألوان دون حدود.

● **مرحلة الواقعي: (Realist)** يُطلب من الطلبة تحويل الفكرة إلى خطوات عملية قابلة للتنفيذ، مع مناقشة الأدوات، الوقت، المهام، والكيفية.

● **مرحلة الناقد: (Critic)** يُراجع الطلبة الفكرة والخطة، ويتنبؤون بالصعوبات أو الأخطاء، ثم يقترحون تعديلات منطقية لتحسين النتيجة.

يمكن توزيع هذه الأدوار على مجموعات طلابية أو تبنيها داخل كل طالب بالتتابع.

### ثالثاً: أهداف استراتيجية ديزني الإبداعية في التعليم

تهدف استراتيجية ديزني إلى [5]:

- تنمية الخيال المنتج عند الطلبة.
  - تحفيز المرونة الذهنية والانتقال بين أنماط التفكير.
  - تعزيز التخطيط والتنفيذ العملي للمشروعات.
  - تقوية القدرة النقدية والتحليلية للعمل الفردي والجماعي.
- تجعل هذه الأهداف الاستراتيجية مناسبة بشكل خاص في الدروس التي تعتمد على الإنتاج الفني أو المشاريع التعاونية.

### رابعاً: مميزات الاستراتيجية في التعليم الفني

في مادة التربية الفنية، تُعد استراتيجية ديزني ذات صلة وثيقة، إذ:

- تدمج بين الخيال والتنفيذ العملي، مما يجعلها مثالية للأعمال الفنية التي تبدأ غالباً بفكرة خيالية وتُترجم إلى منتج بصري.
- تشجع العمل الجماعي، حيث يمكن للطلبة تبني أدوار الحالم والناقد والواقعي ضمن فرق.
- تنمي الثقة بالنفس، إذ يشارك كل طالب في مراحل بناء الفكرة وتحليلها، مما يُكسبه شعوراً بالإنجاز [6].

### المحور الثاني: تنمية الأداء المهاري

#### أولاً: مفهوم الأداء المهاري

"الأداء المهاري" من المفاهيم التربوية الأساسية المرتبطة بالجانب العملي والتطبيقي للمتعلم، ويشير إلى قدرة الطالب على تنفيذ المهام المطلوبة بدقة وكفاءة باستعمال الحركات اليدوية، والقدرات المعرفية، والانفعالية، والذهنية.

يعرفه مرزوق بأنه: مجموعة من العمليات العقلية والحركية التي يستعملها المتعلم لتطبيق المهارات المكتسبة فعلياً ضمن مواقف تعليمية محددة [7]. أما الشمري فيشير إلى أن الأداء المهاري في التربية الفنية يتضمن مهارات مثل: الرسم، التلوين، التشكيل، القص، استعمال الخامات، والتنظيم البصري، ويُعد مؤشراً على مدى تمكن الطالب من الممارسات الفنية الواقعية [8].

#### ثانياً: خصائص الأداء المهاري

يتميز الأداء المهاري بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن الأداء المعرفي، منها:

- الطابع العملي: يظهر من خلال التنفيذ الفعلي وليس الإجابة على أسئلة نظرية [9].
- التحسُّن بالممارسة: يتطور الأداء تدريجياً من خلال التدريب المستمر والتغذية الراجعة.
- التكامل بين الحواس والعضلات: يعتمد على التآزر بين الإدراك البصري والحركة العضلية.
- الاعتماد على البيئة التعليمية: يتأثر بالمتغيرات الصفية، وطريقة التدريس، وطبيعة الأنشطة.

### ثالثاً: أهمية تنمية الأداء المهاري في التعليم الفني

تنمية المهارات الفنية هدف رئيسي في مادة التربية الفنية، فهي تعزز:

- التفكير الإبداعي وتحويله إلى مخرجات ملموسة.
- الثقة بالنفس من خلال الإنتاج الفني الفردي أو الجماعي.
- تنمية الذوق الجمالي والوعي البصري لدى المتعلم.
- اكتشاف المواهب الفنية في سن مبكرة [10].

كما أشار الأنصاري إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مهارات فنية جيدة يكونون أكثر قدرة على التعبير عن أفكارهم وأكثر اندماجًا في البيئة الصفية [11].

#### رابعاً: مراحل تنمية الأداء المهاري

تمر تنمية الأداء المهاري بعدة مراحل [12]:

- مرحلة التهيئة: تعريف الطالب بالمهارة وتقديم نماذج لها.
- مرحلة التدريب: إعطاء الطالب فرصة للمحاولة، مع التوجيه والدعم.
- مرحلة التثبيت: التكرار والتنوع في الأداء لتعزيز الاستيعاب.
- مرحلة التقويم: ملاحظة الأداء الفعلي وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

#### خامساً: العوامل المؤثرة في تنمية الأداء المهاري

يتأثر الأداء المهاري بعدة عوامل، أبرزها:

- أسلوب التدريس: الاستراتيجيات الإبداعية مثل استراتيجية ديزني تحفز الطلبة على تطوير مهاراتهم العملية [13].
- البيئة الصفية: توفر الأدوات والخامات والمناخ الداعم للإنتاج له أثر مباشر على الأداء المهاري.
- دافعية المتعلم: الحافز الداخلي يعزز المحاولة والتجريب والتكرار.
- التغذية الراجعة: تلعب دوراً محورياً في تحسين المهارة وتقويم الأخطاء.

#### سادساً: أدوات قياس الأداء المهاري

لقياس الأداء المهاري تُستخدم أدوات تعتمد على الملاحظة العملية المباشرة مثل:

• بطاقات الملاحظة.

• قوائم التقدير. (Rubrics)

• ملفات الإنجاز. (Portfolio)

وقد بين الجبوري أن أدوات القياس الفعالة ينبغي أن تركز على معايير مثل:

• درجة الإتقان والدقة.

• التناسق والتكوين.

• الإبداع والابتكار في التنفيذ.

• الالتزام بالتعليمات الفنية [14].

#### ثانياً: دراسات سابقة

• أولاً: دراسات عربية

1. دراسة الحربي وعبدالله [15] عنوان الدراسة: أثر استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الفنية عند طلاب المرحلة المتوسطة. الهدف: التعرف على فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات الرسم والتشكيل. النتائج: أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي تعلمت باستراتيجية نشطة على المجموعة التقليدية من حيث الأداء المهاري والدافعية للتعلم. صلة الدراسة: تؤكد أهمية استعمال أساليب تدريس حديثة لتحسين الأداء المهاري، وتدعم فرضية البحث الحالي حول استراتيجيات ديزني.

2. دراسة الزهراني واحمد [1] عنوان الدراسة: فاعلية برنامج قائم على التفكير الإبداعي في تنمية المهارات اليدوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. الهدف: بناء برنامج تدريسي قائم على التفكير الإبداعي وقياس تأثيره على مهارات الطلاب في التربية الفنية. النتائج: أدى البرنامج إلى تحسين كبير في الأداء العملي والإبداعي للطلبة. صلة الدراسة: مشابهة في الفئة المستهدفة والمهارات المراد تنميتها، وتدعم توظيف استراتيجيات إبداعية.

3. دراسة الشمري وفهد [2]: عنوان الدراسة: أثر استراتيجية ديزني الإبداعية في تنمية التفكير الإبداعي عند طلاب الصف التاسع. الهدف: تطبيق استراتيجية ديزني في تدريس اللغة العربية وقياس أثرها في التفكير الإبداعي. النتائج: ساعدت الاستراتيجية على

تحسين التفكير النقدي والتخطيط الإبداعي عند الطلبة. صلة الدراسة: تُعد من الدراسات القليلة التي تناولت استراتيجية ديزني بشكل مباشر، مما يدعم الجانب النظري للبحث الحالي.

• ثانيًا: دراسات اجنبية

١. دراسة [16] Murray عنوان الدراسة **Using the Disney Strategy to Improve Student Creativity in Art Education**. الهدف: استكشاف أثر تطبيق استراتيجية ديزني على تنمية الإبداع الفني لدى طلبة المرحلة الثانوية. النتائج: عززت الاستراتيجية مهارات التعبير الفني والتصميم الإبداعي، ورفعت مستوى تفاعل الطلاب في الأنشطة الصفية. صلة الدراسة: توضح التطبيق المباشر لاستراتيجية ديزني في مادة الفن، وهي مرجع أساس في دعم الجانب الأجنبي للبحث

٢. دراسة [17] Robinson & Aronica عنوان الدراسة **Creative Schools: The Importance of Imagination in Learning**. الهدف: تحليل العلاقة بين تنشيط الخيال وتطوير المهارات التعليمية. النتائج: أشارت إلى أن استعمال أساليب تعليمية تحفز الخيال مثل استراتيجية ديزني تؤدي إلى تحسن ملموس في الأداء العملي والإبداعي. صلة الدراسة: تبرز أهمية الخيال الإبداعي في تحسين المهارات، مما يعزز الإطار النظري للبحث الحالي.

٣. دراسة [18] Hancock عنوان الدراسة **The Disney Creative Strategy: A Model for Developing Skills in Education**. الهدف: دراسة استعمال استراتيجية ديزني لتدريب الطلبة على التفكير العملي والإبداعي. النتائج: أوضحت أن تطبيق الاستراتيجية يعزز من القدرة على تحويل الأفكار إلى منتجات فنية فعلية، خاصة عند العمل ضمن مجموعات. صلة الدراسة: تدعم بشكل مباشر أثر الاستراتيجية في المهارات التطبيقية، مما يعزز مصداقية نتائج البحث الحالي.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي (المجموعتين المتكافئتين – تجريبية وضابطة)، لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى قياس أثر استراتيجية ديزني الإبداعية في الأداء المهاري.

##### ثانياً: مجتمع وعينة البحث

تكوّن مجتمع البحث من طلبة المرحلة الإعدادية في إحدى المدارس الحكومية. أما العينة، فقد تكونت من (٦٠) طالبًا وطالبة موزعين إلى:

- مجموعة تجريبية (30 طالبًا وطالبة): درّست باستعمال استراتيجية ديزني الإبداعية.
- مجموعة ضابطة (30 طالبًا وطالبة): درّست بالطريقة الاعتيادية.

##### ثالثاً: أدوات البحث

تم إعداد اختبار أداء مهاري في مادة التربية الفنية، يحتوي على مهام عملية تُقيّم وفق بطاقة ملاحظة تضمنت:

- التكوين البصري
- استخدام اللون
- دقة التنفيذ
- التناسق والتوازن

##### رابعاً: التكافؤ بين المجموعتين

قبل بدء التجربة، أُجري اختبار قبلي لكلا المجموعتين للتأكد من تكافؤهما. وبيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية، كما هو موضح في جدول رقم (١).

الجدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	52.40	5.12	0.732	غير دالة (٠,٤٧)
الضابطة	30	51.60	5.45		

**اختبار تكافؤ المجموعتين (الاختبار القبلي)**

تظهر قيمة (ت) المحسوبة (٠,٧٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أنها غير دالة إحصائياً، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة.

**خامساً: تحليل الفرضية الرئيسية**

**الفرضية الرئيسية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درّسوا باستعمال استراتيجية ديزني الإبداعية، ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درّسوا بالطريقة الاعتيادية، في اختبار الأداء المهاري ولصالح التجريبية، كما في جدول رقم (٢).

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي t-test لطلبة مجموعتي البحث في اختبار الأداء المهاري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	81.33	4.85	6.917	دالة عند (٠,٠٠٠)
الضابطة	30	66.87	6.15		

**الفرق بين المجموعتين بعد التطبيق البعدي**

تشير قيمة (ت) المحسوبة (٦,٩١٧) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية ديزني الإبداعية في تنمية الأداء المهاري.

**سادساً: تحليل الفرضيات الفرعية****الفرضية الفرعية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، كما هو موضح في جدول رقم (٣).

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار القبلي والبعدي

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
قبلي	30	52.40	5.12	20.681	دالة (٠,٠٠٠)
بعدي	30	81.33	4.85		

**المقارنة القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية**

نظرًا لأن قيمة (ت) = ٢٠,٦٨١، والدلالة (٠,٠٠٠) أقل من (٠,٠٥)، فإن الفرضية مرفوضة. توجد فروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تطور ملحوظ في الأداء بعد استخدام استراتيجية ديزني.

**الفرضية الفرعية الثانية:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية. وقد تم التحقق منها في الجدول (٣) وتم تأكيدها.

**الفرضية الفرعية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي، كما في جدول رقم (٤).

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الاداء المهاري

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
قبلي	30	51.60	5.45	2.218	غير دالة (٠,٠٩)
بعدي	30	66.87	6.15		

## المقارنة القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

قيمة (ت) = ٢,٢١٨ لكنها غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يعني قبول الفرضية الثالثة، أي أن الفرق بين التطبيقين غير دال إحصائيًا، ما يؤكد محدودية تأثير الطريقة الاعتيادية.

## الفصل الرابع

## تحليل النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل تحليل النتائج المستخرجة من تطبيق أدوات البحث الإحصائية على عينة الدراسة، وتفسيرها في ضوء الفرضيات الموضوعية وأهداف البحث، مع الاستناد إلى الأدبيات النظرية التي تناولت استراتيجيات ديزني الإبداعية وتنمية الأداء المهاري.

## اولاً : تحليل نتائج الفرضية الرئيسية

## الفرضية الرئيسية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستعمال استراتيجيات ديزني الإبداعية، ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا بالطريقة الاعتيادية، في اختبار الأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية، كما مبين في جدول رقم (٥).

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار الاداء المهاري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	81.33	4.85	6.917	دالة عند (٠,٠٠٠)
الضابطة	30	66.87	6.15		

## الفرق بين المجموعتين بعد التطبيق البعدي

تشير نتائج التحليل إلى أن طلبة المجموعة التجريبية حققوا أداءً أعلى بفرق دال إحصائيًا عن نظرائهم في المجموعة الضابطة، وهو ما يُعزى إلى استخدام استراتيجيات ديزني التي تدمج بين التخيل والتفكير الإبداعي ورسم السيناريوهات، ما يدعم تنمية المهارات الفنية التطبيقية لدى المتعلمين.

تؤكد هذه النتيجة ما أشار إليه كل من العامري [19] و [20] Yeh & Lan بأن الاستراتيجيات التي تعتمد على الخيال والتمثيل العقلي تؤثر إيجابيًا على الأداء العملي في المواد الإبداعية مثل التربية الفنية.

## ثانياً: تحليل الفرضية الفرعية الأولى

## الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري، كما في جدول رقم (٦).

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار القبلي والبعدي لأداء المهاري (تنمية الاداء المهاري)

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
قبلي	30	52.40	5.12	20.681	دالة (٠,٠٠٠)
بعدي	30	81.33	4.85		

## المقارنة القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

تشير النتائج إلى وجود فرق جوهري في الأداء المهاري قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية، حيث زاد المتوسط من ٥٢,٤٠ إلى ٨١,٣٣، مما يثبت رفض الفرضية الأولى.

وقد يكون هذا التحسن راجعاً إلى توفير البيئة الصفية الإبداعية التي تسمح للطلبة بالتعبير الخيالي وتجريب الأفكار قبل تنفيذ العمل الفني.

### ثالثاً: تحليل الفرضية الفرعية الثانية

#### الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية. • وقد تم إثبات هذه الفرضية في نفس بيانات الجدول (٣)، ويؤكد ذلك التأثير الإيجابي لتطبيق الاستراتيجية في الجانب المهاري.

### رابعاً: تحليل الفرضية الفرعية الثالثة

#### الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي، كما موضح في جدول رقم (٧).

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار التطبيق القبلي والبعدي

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
قبلي	30	51.60	5.45	2.218	غير دالة (٠,٠٩)
بعدي	30	66.87	6.15		

### المقارنة القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

على الرغم من وجود ارتفاع نسبي في المتوسط البعدي، فإن الفرق لم يكن دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يعني أن الطريقة الاعتيادية لم تُحدث تغييراً مهارياً ذا أثر كبير، وهو ما يبرز الحاجة إلى التجديد في أساليب التدريس خاصة في المواد التي تعتمد على المهارات العملية.

### أولاً: الاستنتاجات

- أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية ديزني الإبداعية فعالة في تحسين الأداء المهاري عند طلبة المرحلة الإعدادية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
- وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الأداء المهاري، يدل على أن الأساليب الإبداعية تسهم في تطوير المهارات الفنية من حيث (التكوين البصري، ودقة التنفيذ، واستخدام اللون، والتوازن الفني).
- التحسن الملحوظ في الأداء البعدي للمجموعة التجريبية يعكس أن دمج الخيال والتمثيل والتصور الذهني كما في استراتيجية ديزني يثري التجربة التعليمية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعة الضابطة يؤكد أن الطريقة التقليدية غير كافية لتحفيز الأداء المهاري العالي في المادة الفنية.

### ثانياً: التوصيات

- اعتماد استراتيجية ديزني الإبداعية ضمن مناهج وأساليب تدريس التربية الفنية في المرحلة الإعدادية، لفعاليتها في تعزيز التفكير الإبداعي والمهارات العملية.
- تدريب معلمي التربية الفنية على تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة، مثل استراتيجية ديزني، لما لها من أثر إيجابي على تنمية المهارات والابتكار لدى الطلبة.
- إعادة النظر في الطرائق التقليدية المعتمدة في تدريس التربية الفنية، واستبدالها بطرائق تعتمد على التفاعل، والخيال، والتمثيل.
- توفير بيئة تعليمية مشجعة على الإبداع، من خلال الأدوات والوسائط المناسبة، وتهيئة المساحة لحرية التعبير الفني.

### ثالثاً: المقترحات

- إجراء دراسات مماثلة لتطبيق استراتيجية ديزني على مواد دراسية أخرى مثل اللغة العربية أو العلوم الاجتماعية، لقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير العليا.

- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات ديزني واستراتيجيات إبداعية أخرى (مثل: لعب الأدوار، الخرائط الذهنية، التعلم القائم على المشروع) في الأداء المهاري والفني.
- دراسة طويلة المدى لرصد تطور المهارات الفنية باستعمال استراتيجيات ديزني على مدى فصول دراسية متعددة.
- بحث أثر استراتيجيات ديزني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي أو التدوق الفني، وليس فقط الأداء المهاري.

### المصادر

- [1] الزهراني، أحمد بن حسين. فاعلية برنامج قائم على التفكير الإبداعي في تنمية المهارات البدوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠.
- [2] الشمري، فهد بن سعد. أثر استراتيجيات ديزني الإبداعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢١.
- [3] ديلتس، روبرت، استراتيجيات والت ديزني الإبداعية في التعليم، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، الولايات المتحدة، ١٩٩٤.
- [4] هانكوك، مايكل، تطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي في الصفوف الدراسية، دار التعليم الحديث، لندن، المملكة المتحدة، ٢٠١٧.
- [5] ماري، سارة، الابتكار في التربية الفنية، دار الثقافة، نيويورك، الولايات المتحدة، ٢٠١٥.
- [6] ماكغينيس، جون، استراتيجيات الإبداع في التعليم الفني، دار التعليم الفني، دبلن، أيرلندا، ٢٠٠٥.
- [7] مرزوق، علي، الأداء المهاري في التعليم، دار الفكر التربوي، الرياض، السعودية، ٢٠١٦.
- [8] الشمري، محمد، تنمية الأداء المهاري في التربية الفنية، دار العلوم، الكويت، ٢٠٢٠.
- [9] الربيعي، مازن، خصائص الأداء العملي لدى المتعلمين، دار المشرق، بغداد، العراق، ٢٠١٨.
- [10] موسى، سامي، أهمية تنمية المهارات الفنية للطلبة، دار الإبداع، القاهرة، مصر، ٢٠١٩.
- [11] الأنصاري، خالد، تأثير المهارات الفنية على اندماج الطلبة، دار الفكر التربوي، الرياض، السعودية، ٢٠٢١.
- [12] عبد الله، أحمد، مراحل تعليم المهارات العملية، دار التعليم المتقدم، عمان، الأردن، ٢٠١٧.
- [13] الصباغ، حسن، استراتيجيات التدريس الإبداعي في التربية الفنية، دار المعرفة، دبي، الإمارات، ٢٠٢٠.
- [14] الجبوري، زياد، أدوات قياس الأداء المهاري للطلبة، دار النشر الجامعي، بغداد، العراق، ٢٠٢١.
- [15] الحربي، عبد الله بن محمد. أثر استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨.
- [16] Murray, T. **Using the Disney Strategy to Improve Student Creativity in Art Education**. Master's Thesis, Faculty of Education, University of California, United States, 2015.
- [17] Robinson, K., & Aronica, L. **Creative Schools: The Importance of Imagination in Learning**. Penguin Books, New York, United States, 2013.
- [18] Hancock, J. **The Disney Creative Strategy: A Model for Developing Skills in Education**. Journal of Creative Education, Vol. 8, No. 3, United States, 2017.
- [19] العامري، سلوى محسن، استراتيجيات التعلم العميق واثرها في التفكير الاستراتيجي ومهارات فاعلية الحياة لدى الطلبة. دار المسيرة عمان الاردن ٢٠٢٠.
- [20] Yeh, Y.-L., & Lan, Y.-J. (2018). Fostering student autonomy in English learning through creations in a 3D virtual world. Journal: Educational Technology Research and Development, 66(3), 693–708.